

وزارة التربية

المديرية العامة لتربية ديالى

عنوان البحث

**أثر المعرفة المسبقة بالأغراض السلوكية في
تحصيل طالبات الصف السادس الادبي في
مادة النقد الادبي**

الباحثون

م . بلال ابراهيم يعقوب

م.م. ايمان حسن علي اللهيبي

م.م. ايمن عبد العزيز كاظم التميمي

اثر المعرفة المسبقة بالأغراض السلوكية في تحصيل طالبات الصف السادس الادبي
في مادة النقد الادبي

كلية الآداب / الجامعة المستنصرية
المديرية العامة لتربية ديالى
كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى

م . بلال ابراهيم يعقوب
م.م. ايمان حسن علي اللهيبي
م.م. ايمن عبد العزيز كاظم التميمي

مخلص البحث

يهدف البحث الحالي الى معرفة اثر المعرفة المسبقة بالأغراض السلوكية في تحصيل طالبات الصف السادس الادبي في مادة النقد الادبي وقد وضع الباحثون الفرضية الصفرية الاتية :

ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات الطالبات اللواتي يدرسن النقد الادبي باستعمال المعرفة المسبقة بالأغراض السلوكية ومتوسط درجات الطالبات اللواتي يدرسن النقد الادبي باستعمال الطريقة التقليدية واختار الباحثون قصديا (ثانوية العدنانية للبنات) الذي تضم ثلاث شعب للصف السادس الادبي ، اختيرت عشوائيا شعبة (ج) لتمثل المجموعة التجريبية ، في حين تمثل شعبة (أ) المجموعة الضابطة ، وبلغت عينة البحث (٥٢) طالبة بواقع (٢٥) طالبة في المجموعة التجريبية و (٢٧) في المجموعة الضابطة .

كوفئ بين طالبات مجموعتي البحث احصائيا باستعمال الاختبار التائي في المتغيرات الاتية (العمر الزمني ، درجات مادة اللغة العربية في امتحان نصف السنة ، واختبار القدرة اللغوية لرمزية العربية ، وباستعمال مربع كأي في التحصيل للآباء والامهات) .

ولغرض قياس تحصيل طالبات مجموعتي البحث في الموضوعات التي درسها احد الباحثين ، واعدوا اختبارا تحصيليا بعديا تالف من (٣٠) فقرة من ثلاثة أسئلة السؤال الاول الاختيار من متعدد تكون من (١٠) فقرات والسؤال الثاني الصح والخطأ تكون من (١٠) فقرات والسؤال الثالث من الفراغات ذات الاجابة المحددة تكون من (١٠) فقرات ، وعرض على مجموعة من الخبراء للتنشيط من صدق الاختبار ولتحليل فقرات الاختبار وحساب ثباته ، طبق على عينة من (٨٠) طالبة من طالبات اعدادية (ام حبيبية للبنات) ، وبعد تحليل نتائج اجابات ، وبعد تحليل نتائج اجابات طالبات العينة ومعالجتها احصائيا باستعمال الوسائل الاحصائية المناسبة وجد ان فقرات الاختبار جميعها صالحة ، ولحساب ثبات الاختبار فقد استعملت طريقة التجربة النصفية التي عالجت بياناتها باستعمال معامل ارتباط بيرسون الذي صحح بمعامل سبيرمان بيروان بلغ (٠.٨٥) وبعد انتهاء التجربة التي استمرت (٨) اسابيع طبق الاختبار البعدي على طالبات مجموعتي البحث ، وبعد تحليل نتائج اجابات الطالبات ومعالجتها احصائيا باستعمال الاختبار التائي ، اتضح وجود فرق ذو دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير التحصيل ولمصلحة المجموعة التجريبية التي درست طالباتها باستعمال المعرفة المسبقة بالأغراض السلوكية . وفي ضوء نتائج البحث استنتج الباحثين ان المعرفة المسبقة بالأغراض السلوكية اثبتت فاعليتها ضمن الحدود التي اجريت فيها الدراسة الحالية واوصوا بعدد من التوصيات والمقترحات .

الفصل الاول

اولا: مشكلة البحث

من المشكلات الماثلة امام المتعلمين والعاملين في المجال التربوي مشكلة تدريس النقد الادبي ، اذ بقي درس النقد الادبي في مدارسنا بعيدا عن تحقيق الاغراض التي يراد منه تحقيقها ، فهو مازال يعاني من مظاهر الضعف التي يصرح بها المعنيون بتدريس هذه المادة ، فلم يستطع النقد ان ينمي حاسة التذوق لدى الطلبة ولم يسهم في خلق الرؤية النقدية لديهم .

ان النقد الادبي ليس شيئا يمثل المواجهة مع النص فقط ، بل يتأسس ايضا كوجود حيوي مستقل صوريا عن النص

ومما يتصل بمشكلات تدريس مادة النقد الادبي هو طرائق التدريس وملاءمتها للمادة ومدى يسرها وصعوبتها لدى المدرسين فقد دأب المدرسون على تدريس النقد الادبي باستعمال الطرائق نفسها التي تستعمل في تدريس الادب وقواعد النحو والصرف والبلاغة ، وذلك باستعمال احدي الطريقتين القياسية التي تقوم على الانتقال من القاعدة الى الامثلة ، اي من الكل الى الجزء والطريقة الاستقرائية التي تقوم على الانتقال من الامثلة الى القاعدة اي من الجزء الى الكل او باستعمال الطريقة النصية او الطريقة الالقائية .

(الدليمي والوائل ، ٢٠٠٥ : ص ١٢٥)

فالطرائق والاساليب التدريسية السائد استعمالها في الميدان التربوي ، مازالت مقيدة بمفاهيم قديمة ، وقلة اطلاق قسم من المدرسين على اساليب التدريس الحديثة التي تنسجم مع محتوى المادة وتحقيق اهدافها المنشودة . (الجمبلاطي والتوانسي ، ٩٧٥ : ص ١٧٣)

ويجد الباحثون ان هناك حاجة ماسة الى الاهتمام بطرائق التدريس الفعالة من اجل توفيرها في المواقف التعليمية لتعطي تعلمها ذا عنى للطلبة ومن هنا ارتأ الباحثون اجراء دراسة لمعرفة اثر المعرفة المسبقة بالأغراض السلوكية في تحصيل طالبات الصف السادس الادبي في النقد الادبي وقد اختاروا الصف السادس الادبي لان مادة النقد الادبي تدرس في هذا الصف حصرا .

ثانيا : اهمية البحث

اللغة نوع من السلوك وجزء من الفكر ، وما الفكر او التفكير الا كلام باطن ، على ما يرى بعض علماء النفس ، واستنادا الى ذلك فان اللغة تقع في بؤرة الاحداث الانسانية فهي وسيلة للتطبيع الاجتماعي وتنسيق الفعاليات وان نشوء المجتمع وتطوره وتآلف افراده وتحابهم مدين الى اللغة .

واذا كانت الام تعتني بلغتها وتسعى الى نشرها بالوسائل المختلفة فان لغة حية كاللغة العربية ينبغي لها ان تحظى بكل رعاية واهتمام ، لأنها لغة قرآنا وجامعة شملنا وموحدة كلمتنا وحافظة تراثنا . (السيد ، ١٩٨٠ : ص ٥) وبالقران استكملت العربية عناصر بقائها ، واسباب خلودها فبقيت على توالي العصور متجددة شابة .

(العزاوي ، ٢٠٠٤ : ص ٦٨)

ان تدريس النقد الادبي لا يختلف كثيرا عن تدريس المواد الاخرى ، ولكنه يتميز عنها بتركيزه على الجوانب النقدية ، ففي ضوءها يحكم على ذلك النص وعلى مكانته الادبية ،

ومن المؤمل ان يحقق درس النقد فوائده ويساعد طلبتنا تذوق جماليات النص الادبي وتفهمها عن طريق التحليل النقدي للنص .

(الدليمي والوائلي ، ٢٠٠٥ : ص ١٠٩ - ١١٠)

ان اهمية تدريس النقد الادبي في المرحلة الثانوية يهدف الى خدمة النص الادبي وبيان مواطن القوة والضعف فيه ، واسبابها وعلاجها ، وعلى هذا يجب ان يدرس النقد الادبي من خلال دراسة النصوص الادبية .

من حيث مصدرها ، وصحة نصها وانشائها ، وصفاتها ، وتاريخها وتفسير النص الادبي ، والادلاء بحكم عليه في ضوء مبادئ او مناهج بحث يختص بها ناقد من النقاد .

(الجبيلي ، ٢٠٠٩ : ص ٢١٦)

ويرى الباحثون ان هذا لا يأتي بسهولة ، فلا بد من توافر طريقة مناسبة واساليب حديثة لتدريس هذه المادة لكي تؤدي اهدافها وتجنئ فوائدها ، فالطريقة لها الاثر الاساسي في العملية التعليمية عن طريقها تترجم الاهداف المعرفية للمنهج الى مهارات واتجاهات وقيم ، كذلك تتحكم في صعوبة المادة الدراسية للطالبات او سهولتها وتساعد على التواصل الانساني مع الطلاب ، وتعين في انماء شخصية الطالبات والاستجابة لحاجاتهم .

(ابراهيم ، ٢٠١٠ : ص ١٤)

ان الاغراض السلوكية لها اهمية كبيرة لكل من المدرس والطالبات فهي تعرف المدرسون الغاية التي يريدون تحقيقها ، كذلك فان معرفة المتعلم بالأغراض السلوكية تساعده في تنظيم جهوده لتحسين اداءه ، كما تحدد توقعات الطالبات والمدرسين وتساعدهم في عملية التخطيط .

والاغراض السلوكية من العوامل التي تساعد الطالبات الاعتماد على انفسهم وتنمي روح المسؤولية لديهم ان كان السلوك الذي يتوقع انجازه واضحا لديهم

(نوف ، ١٩٨٤ : ص ٥٧)

وان المعرفة المسبقة بهذه الأغراض يتوجب أداؤه في نهاية التعلم لتساعده في تنظيم جهوده وتركيز انتباهه على ما هو مطلوب منه ان يتعلمه

(Hartley and Davis , 1976 : pp 239 – 265)

لذا ارتأ الباحثون استعمال المعرفة المسبقة لأنها عماد طريقة التدريس وهي الوسيلة لتثبيت المعلومات والموضوعات وهي كذلك تنمي وتوجه الطالبات الى روح البحث والاستقصاء ويرى الباحثون ان اهمية المعرفة المسبقة بالأغراض السلوكية تكمن في انها تحدد الطالبات بدقة ما هو مطلوب منه في الدرس القادم ولا ندع مجالاً لان يترك الطالب يكبو ويتخبط في اعداد درسه وتحضيره .

واستناداً الى ما تقدم تتجلى اهمية البحث فيما يأتي :

- اهمية اللغة العربية بكونها لغة القران الكريم .
- اهمية النقد الادبي في تحليل والفحص والتقويم النصوص الادبية من حيث الجودة او الضعف .

- اهمية تجريب الاساليب والطرائق الحديثة لتطوير العملية التربوية .

- أهمية المرحلة الإعدادية الصف السادس لأنها سابقة للمرحلة الجامعية

ثالثاً : مرمى البحث

يرمي البحث الحالي الى معرفة اثر المعرفة المسبقة بالأغراض السلوكية في تحصيل طالبات الصف السادس الادبي في مادة النقد الادبي

رابعاً : فرضية البحث

لتحقيق مرمى البحث وضع الباحثون الفرضية الصفرية الآتية :
ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات الطالبات اللواتي يدرسن النقد الادبي باستعمال المعرفة المسبقة بالأغراض السلوكية ومتوسط درجات الطالبات اللواتي يدرسن النقد الادبي باستعمال الطريقة التقليدية

خامساً : حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على

١. عينة من طالبات الصف السادس الادبي في احدى المدارس الثانوية والاعدادية النهارية في قضاء بعقوبة مركز محافظة ديالى

٢. الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤

٣. موضوعات من كتاب النقد الادبي المقرر تدريسه للصف السادس الادبي الطبعة الثالثة ٢٠١٣ م وهي (الفصل الثاني : المذاهب الأدبية والفصل الثالث المناهج النقدية)

سادساً : تحديد المصطلحات

الاغراض السلوكية

١. عرفها (الزغول والمحاميد ٢٠٠٧) بأنها : " الاداء النهائي القابل للملاحظة والقياس والذي يتوقع من المتعلم القيام به بعد مرور بالموقف التعليمي "

٢. عرفها (طنواوي ٢٠٠٩) بأنها : " وصف للتغير السلوكي الذي يتوقع حدوثه في شخصية المتعلم نتيجة لمروره بخبرة تعليمية او تفاعله مع موثق تعليمي معين " .

٣. عرفها الباحثون اجرائياً بأنها : الاغراض التي اشتقت من مادة النقد الادبي التي درست لطالبات الصف السادس الادبي خلال مدة التجربة والتي عرف بها مسبقاً لتحقيقها في الدروس التي تأتي معرفتهن بها .

التحصيل :

١. عرفه (اللقاني و علي ١٩٩٩) بأنه " مدى استيعاب الطلاب لما حصلوا من خبرات معينة في اثناء مقررات دراسية ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب من الاختبارات التحصيلية المعدة لهذا الغرض " . (اللقاني وعلي ، ١٩٩٩ : ص ٥٨)

٢. عرفه (شحاته والنجار ٢٠٠٣) بأنه " مقدار ما يحصل عليه الطالب من معلومات او معارف او مهارات معبراً عنها بدرجات في الاختبار المعد بشكل يمكن معه قياس المستويات المحددة " . (شحاته والنجار ، ٢٠٠٣ : ص ٨٩)

عرفه الباحثون إجرائياً بأنه : مقدار الدرجات التي تحصل عليها الطالبات في الاختبار التحصيلي البعدي المعد من قبل الباحثون .

النقد الادبي

لغة : جاء في الصحاح : " نقد : نَقَدَهُ الدِراهم ونقد له الدراهم اعطاه اياها فانقدها اي قبضها ونقد الدراهم وانتقدها اخرج منها الزيق " . (الصحاح ، ٢٠١٢ : ص ٣٧٥)

عرفه (الجبيلي ٢٠٠٩) بأنه : " فن تقويم الاعمال الفنية والادبية وتحليلها تحليلاً قائماً على اساس علمي " (الجبيلي ، ٢٠٠٩ : ص ١٧)

عرفه الباحثون اجرائيا النقد الادبي بأنه : هي مصطلحات ومبادئ ومفاهيم التي يحتويه كتاب النقد الادبي المقرر تدريسه لعينة البحث الصف السادس الادبي يمكن من خلال دراستها كتنمية مهارات الطالبات اللغوية والفكرية وتذوقيه تنمية على التعمق لمعرفة مواطن الجمال فيها مما من شأنها ان تهذب النفس وتصلق موهبة الجمال والقدرة على الحكم على مواطن الجمال في النصوص الابية

عرف الباحثون الصف السادس الادبي اجرائيا بانه : هو الصف الاخير من صفوف المرحلة الاعدادية التي تكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات ، وتلي الدراسة المتوسطة وتسبق الدراسة الجامعية .

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

اولا : جوانب نظرية

الاغراض السلوكية

تمثل الاهداف التربوية العامة اهدافا بعيدة المدى يحتاج تحقيقها الى وقت وتتابع وتكامل للخبرات ، وكذلك لا يمكن قياسها بشكل مباشر لذلك لابد من تحويلها من هذه الصورة العامة الى اغراض سلوكية قصيرة المدى لدرس يسهل تحقيقها ، ويمكن ملاحظتها وقياسها بشكل مباشر ويسمى الغرض سلوكيا لأنه يصف السلوك النهائي او الاداء النهائي للمتعلم نتيجة مروره بالخبرة التعليمية ، كذلك يسمى غرضا اجرائيا لأنه يقرر بوضوح الغرض المنشود وبالتالي تستبعد التفسيرات والتأويلات ولا يحدث اختلاف حوله

(طنابي ، ٢٠٠٩ : ص ١٣ - ١٤)

مكونات الاغراض السلوكية

ان الغرض السلوكي يتضمن ثلاث مكونات اساسية هي :

١ . **السلوك النهائي** : هو السلوك الذي يظهره المتعلم ليدل على الخبرة التي اكتسبها وهو سلوك قابل للملاحظة والقياس ويتحدد هذا السلوك بما نسميه بالسلوك الظاهر او الصريح الذي يمكن وصفه وقياسه بطريقة موضوعية .

٢ . **شروط الاداء او الظروف** : يشير هذا المكون الى الشروط او الظروف التي يبدي السلوك النهائي غير كافية لمنع سوء الفهم او متعدد التفسيرات وتنوعها ، لذا يتخذ الغرض السلوكي شكلا اوضح عندما يقوم المعلم بوضع بعض الشروط التي تحدد ظروف الاداء ، كالسماح او عدم السماح باستخدام الخرائط والمعاجم او الكتب المدرسية فاذا كان الغرض مثلا ان يعطي الطالب بعض الكلمات باستخدام القاموس فان القاموس يمثل السياق و الشروط الذي يجب ان يظهر من خلاله اداء المتعلم .

٣ . **المعيار** : يشير الى المحك الذي يستخدم للحكم على مدى تحقيق الغرض التعليمي لدى المتعلم ويصف المعيار عادة خصائص جودة المتعلم الذي يعتمد عليه المعلم لاتخاذ القرارات المتعلقة بفعالية ونجاح عملية التعليم والتعلم لدى المتعلمين فقد يلجأ المتعلم الى تحديد معايير ترتبط بتغيرات زمنية ، او ترتبط بعدد معين من الاستجابات او بنسبة مئوية معينة او بسرعة معينة .

اهمية تحديد الاغراض السلوكية

١ . ابتكار وضع المواقف والخبرات التعليمية اللازمة لتحقيق تلك الاغراض .
٢ . اختيار افضل اساليب التدريس والانشطة والوسائل التعليمية المناسبة لتحقيق تلك الاغراض .

٣ . اختيار افضل اساليب التقويم لقياس مدى تحقيق تلك الاغراض ، واعداد تعابير عن تحصيل الطلاب ومدى تقدمهم في عملية التعلم .

٤ . بناء معايير سلمية لتقويم مختلف مكونات النشاط التعليمي ونواتج التعلم وطبيعة ونوعية العلاقات والتفاعلات فيما بينها .

٥ . يعطي المعلم محكا يحكم به على مدى تقدمه ، ومدى ما انجزه من اغراض .

(الزند ، ٢٠٠٤ : ص ٥٥)

- ٦ . يسهم في تسلسل الاغراض
- ٧ . يهيئ فرصا لزيادة النمو المعرفي .
- ٨ . يوفر مدى اوسع للاغراض .
- ٩ . يعزز التعلم
- ١٠ . يشخص مشكلات التعلم .

(الزغول والمحاميد ، ٢٠٠٧ : ص ٥٥)

ثانيا : دراسات سابقة

سوف يعرض الباحثون بعض الدراسات التي لها علاقة بالدراسة الحالية

١ . دراسة الغرباوي (٢٠٠٠)

٢ . دراسة المسعودي (٢٠٠٥)

٣ . دراسة جاسم وعبد (٢٠٠٩)

❖ موازنة بين الدراسات السابقة الدراسة الحالية

دراسة الغرباوي (٢٠٠٠)

اجريت الدراسة في جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد هدفت الى معرفة اثر المعرفة المسبقة بالاهداف السلوكية في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة الادب والنصوص وبلغت عينة الدراسة (٦٨) طالبة قسمت الى مجموعتين كوفئ بين مجموعتي البحث في متغيرات العمر الزمني ودرجات اللغة العربية للصف الثالث المتوسط ودرجات الادب والنصوص في اختبار الشهر الاول واستمرت التجربة ثمانية اسابيع ودرست الباحثة مجموعتي البحث بنفسها . واعدت الباحثة اختبارا تحصيليا من (٥٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد ، بعد تطبيق الاختبار التحصيلي على عينة البحث ومعالجة النتائج احصائيا باستعمال معادلة الاختبار التائي (T – test) توصلت الباحثة الى وجود فرق ذي دلالة احصائية لمصلحة المجموعة التجريبية التي درست بتزويدها بالاهداف السلوكية على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية .

(الغرباوي ، ٢٠٠٠ : ص ٢)

دراسة المسعودي (٢٠٠٥)

اجريت الدراسة في الجامعة المستنصرية كلية التربية وهدفت الى معرفة اثر المعرفة المسبقة بالاهداف السلوكية في تحصيل طلبة كلية التربية الجامعة المستنصرية في مادة العروض . اختارت الباحثة تصميميا تجريبيا ذا مجموعتين مجموعة تجريبية واخرى ضابطة ، واختارت مجتمع البحث من طلبة المرحلة الاولى في قسم اللغة العربية بكلية التربية في الجامعة المستنصرية ، وقد بلغ عينة البحث (١١٢) طالبا وطالبة وكافات الباحثة بينهما في العمر الزمني ، ودرجة اللغة العربية في الامتحان النهائي لصف السادس الاعدادي والتحصيل الدراسي للاب والام وحددت الباحثة المادة العلمية (٦) بحور وقد انيطت مهمة التدريس في التجربة الى مدرس المادة الاصلي وكان يدرس بواقع حصتين في الاسبوع لكل من المجموعتين ، واعدت الباحثة اختبارا تحصيليا في نهاية التجربة طبق الاختبار البعدي على المجموعتين وحللت الباحثة النتائج احصائيا ، وقد اسفرت النتائج عن تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة واخيرا اوضحت النتائج ان طلاب المجموعة التجريبية وطالباتها كانوا متساويين في تحصيلهم اي ليس هناك فرق بين درجاتهم .

(المسعودي ، ٢٠٠٥ : ص ١٨)

دراسة جاسم وعبد (٢٠٠٩)

اجريت الدراسة في العراق ، جامعة ديالى – كلية التربية الاساسية وهدفت الى معرفة اثر المعرفة المسبقة بالاغراض السلوكية في تحصيل طالبات الصف الاول المتوسط في مادة التاريخ ، بلغت عينة البحث (٦٠) طالبة توزعت على مجموعتين المجموعة التجريبية تدرس بالمعرفة المسبقة بالاغراض السلوكية والمجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية وكوفئ بين المجموعتين في المتغيرات الاتية (العمر الزمني ودرجات مادة التاريخ في امتحان نصف السنة والتحصيل الدراسي للآباء والامهات واختبار الذكاء) اعد الباحثان اختبارا تحصيليا من (٣٠) فقرة من الاختبار في نهاية التجربة بعد ان استمرت فصلا دراسيا واحدا ومعالجة النتائج احصائيا اظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل .

وعبد ، ٢٠٠٩ : ص ٤٠٤ – ٤٠٥)

موازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

١- حجم العينة : تتراوح حجم العينة في الدراسات السابقة بين (١١٢) طالباً وطالبة في دراسة المسعودي (٢٠٠٥) و (٦٠) طالبة في دراسة جاسم وعبد (٢٠٠٩) ، اما الدراسة الحالية فأن عدد افراد عينتها (٥٢) طالبة .

٢- الجنس : اغلب الدراسات السابقة كانت عينتها من جنس الاناث كدراسة الغرباوي (٢٠٠٠) ودراسة جاسم وعبد (٢٠٠٩) في حين اشتملت دراسة المسعودي(٢٠٠٥) على جنس الذكور والاناث والدراسة الحالية اتفقت مع دراسة الغرباوي وجاسم وعبد في جنس الاناث .

٣- منهج البحث : جميع الدراسات السابقة استعملت المنهج التجريبي ، وقد اتفقت الدراسة الحالية مع هذه الدراسات .

٤- المرحلة الدراسية : اجريت الدراسات السابقة تجاربها على صفوف ومراحل دراسية مختلفة فقد اجريت دراسة المسعودي (٢٠٠٥) على المرحلة الجامعية ودراسة جاسم وعبد (٢٠٠٩) على المرحلة المتوسطة وقد اريت دراسة الغرباوي (٢٠٠٠) على المرحلة الاعدادية ، اما الدراسة الحالية فقد اجريت على طالبات الصف السادس الادبي .

٥- المتغير التابع : كان المتغير التابع في اغلب الدراسات هو التحصيل وقد اتفقت الدراسة الحالية مع هذه الدراسات .

٦- اداة البحث : استعملت معظم الدراسات السابقة اداة الاختبار المحدد لقياس المتغيرات المستقلة في المتغيرات التابعة للمجموعات التجريبية والضابطة بعد الانتهاء من التجربة مباشرة ، اما الدراسة الحالية فقد اعد الباحثون اختبارا تحصيليا بعديا من نوع الاختبار من متعدد والصح والخطأ والفراغات ذات الاجابة المحددة .

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

أولاً - التصميم التجريبي

تبقى عملية الضبط من مثل هذه البحوث جزئية مهما اتخذت فيها من اجراءات بسبب صعوبة التحكم في المتغيرات كلها ، في الظاهرة التربوية . (داود ، ٢٠٠٩ : ص ٢٥)
لذا اعتمد الباحثون تصميمًا تجريبيًا ذا ضبط جزئي ، ملائماً لظروف البحث الحالي ، والشكل الآتي يوضح هذا التصميم .

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	المعرفة المسبقة بالأغراض السلوكية	التحصيل
الضابطة	الطريقة التقليدية	

شكل (١) التصميم التجريبي للبحث

يقصد بالمجموعة التجريبية المجموعة التي تتعرض طالباتها للمتغير المستقل (المعرفة المسبقة بالأغراض السلوكية) والمجموعة الضابطة هي التي تدرس طالباتها على وفق الطريقة التقليدية ، وعند انتهاء التجربة تعرض طالبات كلتا المجموعتين الى اختبار تحصيلي لتعرف اثر المتغير المستقل .

ثانياً - مجتمع البحث وعينته :

يتمثل مجتمع البحث الحالي بطالبات الصف السادس الادبي في المدارس الثانوية والاعدادية النهارية في محافظة ديالى للعام الدراسي ٢٠١٣م - ٢٠١٤م اختار الباحثون (ثانوية العدنانية للبنات) التابعة لمديرية تربية ديالى اختياراً قصدياً لتطبيق التجربة للأسباب الآتية :

- ١- قرب المدرسة من سكن احد الباحثين .
- ٢- ابداء ادارة المدرسة رغبتها الجادة في التعاون كون احد الباحثين مدرساً منسباً على ملاك هذه المدرسة مما يسهل اجراء البحث .
- ٣- تظم المدرسة ثلاث شعب للصف السادس الادبي وبطريقة السحب العشوائي اختار الباحثون شعبة (ج) لتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس النقد الادبي على وفق المعرفة المسبقة بالأغراض السلوكية ، ومثلت شعبة (أ) المجموعة الضابطة التي ستدرس النقد الادبي على وفق الطريقة التقليدية .
- ٤- بلغ عدد افراد عينة البحث (٥٨) طالبة بواقع (٢٩) طالبة في المجموعة التجريبية و (٢٩) طالبة في المجموعة الضابطة ، واستبعد الباحثان الطالبات الراسبات ، وعددهم (٦) طالبات ، في المجموعة التجريبية (٤) طالبات و (٢) طالبة في المجموعة الضابطة ، وبذلك اصبح عدد افراد العينة النهائي (٥٢) طالبة بواقع (٢٥) طالبة في المجموعة التجريبية و (٢٧) طالبة في المجموعة الضابطة ، والجدول (١) يوضح ذلك

جدول (١)

عدد طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة قبل الاستبعاد وبعده .

المجموعة	الشعبة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات الراسبات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
التجريبية	ج	٢٩	٤	٢٥
الضابطة	أ	٢٩	٢	٢٧
المجموع		٥٨	٦	٥٢

ان سبب استبعاد الطالبات الراسبات اعتقاد الباحثون بانهن يمتلكن معرفة مسبقة في الموضوعات التي ستدرس اثناء التجربة ، وهذه الخبرة قد تؤثر في دقة نتائج البحث .

ثالثاً - تكافؤ مجموعتي البحث :-

من اجل تحقيق التكافؤ بين مجموعتي البحث قام الباحثون بعملية التكافؤ في بعض المتغيرات التي يعتقدون انها تؤثر في نتائج البحث والمتغيرات هي :-

١- العمر الزمني محسوبا بالشهور

بلغ متوسط اعمار طالبات المجموعة الضابطة (٢٦٠,١٩)، وبلغ متوسط اعمار طالبات المجموعة التجريبية (٢٦١,٨) ، وعند معالجة هذه البيانات احصائيا بالاختبار التائي (T - test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية تبين ان الفرق ليس بذى دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) ، وبدرجة حرية (٥٠) اذ كانت القيمة الحسوبة (٠,٢١) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية (٢,٠١) . وهذا يدل على تكافؤ مجموعتي البحث احصائيا في العمر الزمني . والجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢)

نتائج الاختبار التائي للعمر الزمني لطالبات مجموعتي البحث محسوبا بالشهور .

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	التباين	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠.٠٥)
						الجولية	المحسوبة	
التجريبية	٢٥	٢٦١.٨	٤٤٩.٣٦	٣٨.٠٧	٥٠	٢.٠١	٠.٢١	غير دالة
الضابطة	٢٧	٢٦٠.١٩	٤١٩.٢٢	١٢.٢١				
المجموع	٥٢							

٢- درجات مادة اللغة العربية في امتحان نصف السنة (للصف السادس الادبي) للعام الدراسي (٢٠١٣-٢٠١٤)

بلغ المتوسط الحسابي لدرجات افراد المجموعة التجريبية (٦٦,٣٦) درجة ، والمتوسط الحسابي لدرجات افراد المجموعة الضابطة (٦٣,٤٤) درجة ، باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T - test) ظهر انه ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٠.٩٦) اصغر من القيمة التائية الجدولية (٢.٠١) بدرجة حرية (٥٠) مما يدل على مجموعتي البحث متكافئات احصائيا . في هذا المتغير ، الجدول (٣) يوضح ذلك

جدول (٣)

نتائج الاختبار التائي لطالبات مجموعتي البحث في امتحان نصف السنة
(للصف السادس الادبي للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤)

الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠.٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	التباين	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة	٢.٠١	٠.٩٦	٥٠	١١.٦١	١٣٤.٩٠	٦٦.٣٦	٢٥	التجريبية
				١١.٢٤	١٢٦.٥٥	٦٣.٤٤	٢٧	الضابطة
							٥٢	المجموع

٣-درجات اختبار القدرة اللغوية

للتحقق من تكافؤ مجموعتي البحث في اختبار القدرة اللغوية ، استعمل الباحثون اختبار الاستعداد الفعلي للمرحلة الثانوية والجامعية (القسم الخاص منه) لفهم الرموز المعاني اللغوية اعداد الدكتوراة رمزية الغريب وبعد تصحيح الاجابات بلغ المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية (١٢.٢ درجة) ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (١٠.٤٨ درجة) باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T – test) ظهر ان ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) ، اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (١.٥٦) اصغر من القيمة التائية الجدولية (٢.٠١) بدرجة حرية ٥٠ ، مما يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان احصائيا في هذا المتغير، الجدول (٤) يوضح ذلك

جدول (٤)

نتائج اختبار القدرة اللغوية لطالبات مجموعتي البحث

الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠.٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	التباين	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة	٢.٠١	١.٥٦	٥٠	٥.٨٩	٣٤.٤٥	١٢.١٢	٢٥	التجريبية
				١.٣٥	١.٣٨	١٠.٤٨	٢٧	الضابطة
							٥٢	المجموع

٤-التحصيل الدراسي للآباء :-

باستعمال (مربع كاي) ، اظهرت النتائج تكافؤ مجموعتي البحث احصائيا في تكرارات التحصيل الدراسي للآباء ، اذ كانت قيمة (كا) (٢١) المحسوبة (٢.٥٦) وهي اصغر من قيمة (

٢١٨) الجدولية (٩.٤٧٨) وبدرجة حرية (٤) ، عند مستوى دلالة (٠.٠٥) والجدول (٥) يوضح ذلك .

جدول (٥)

تكرارات التحصيل الدراسي لأباء طالبات مجموعتي البحث وقيمة (٢١٨) المحسوبة والجدولية .

الدراسة الاحصائية عند مستوى ٠,٠٥	قيمة كا ^٢		درجة الحرية *١	مستوى التحصيل الدراسي						حجم العينة	المجموعة
	جدولية	محسوبة		جامعية فما فوق	اعداديه او معهد	متوسطة	ابتدائية	يقرأ ويكتب	امي		
غير دالة	٩.٤٧٨	٢.٥٦	٤	٥	٥	٥	٥	٣	٢	٢٥	التجريبية
				٥	٦	٦	٥	٣	٢	٢٧	الضابطة
										٥٢	المجموع

٥- التحصيل الدراسي للأمهات

يتضح من جدول (٦) تكافؤ مجموعتي البحث في تكرار التحصيل الدراسي للأمهات بعد تكافؤهما احصائيا باستعمال مربع (كاي) ، اذ كانت قيمة (كا) المحسوبة (٦.٦٥٨) اقل من قيمة (كا) الجدولية البالغة (٧.٨١٥) بدرجة حرية (٣) عند مستوى دلالة (٠.٠٥)

جدول (٦)

تكرار التحصيل الدراسي لأمهات طالبات مجموعتي البحث وقيمة (كا) المحسوبة والجدولية .

الدراسة الاحصائية عند مستوى ٠,٠٥	قيمة كا ^٢		درجة الحرية *٢	مستوى التحصيل الدراسي						حجم العينة	المجموعة
	جدولية	محسوبة		جامعية فما فوق	اعداديه او معهد	متوسطة	ابتدائية	يقرأ ويكتب	امي		
غير دالة	٧.٨١٥	٦.٦٥٨	٣	٦	٤	٥	٥	٣	٢	٢٥	التجريبية
				٨	٢	٧	٦	٢	٢	٢٧	الضابطة
										٥٢	المجموع

*١- دمجت الخليتان (معهد و بكلوريوس فما فوق) في خلية واحدة لكون التكرار المتوقع في خلية (المعهد) اقل من (٥) ، وبذلك اصبحت درجة الحرية (٤).

*٢- دمجت الخليتان (معهد و بكلوريوس فما فوق) في خلية واحدة لكون التكرار المتوقع في خلية (المعهد) اقل من (٥) ، وبذلك اصبحت درجة الحرية (٤).

رابعاً :- مستلزمات البحث :-

١- تحديد المادة الدراسية

حدد الباحثون المادة الدراسية التي يتم تدريسها لطالبات مجموعتي البحث فبي اثناء التجربة ، واشتملت المادة الدراسية على الفصلين الثاني والثالث من كتاب النقد الادبي المقرر تدريسه لطالبات الصف السادس الادبي في النصف الثاني من العام الدراسي ٢٠١٣م- ٢٠١٤م والجدول (٧) يوضح ذلك .

جدول (٧)

موضوعات مادة النقد الادبي للصف السادس الادبي المحدد بالتجربة

ت	الموضوعات	عدد الصفحات
١	الفصل الثاني : المذاهب الادبية	١٥
٢	الفصل الثالث : المناهج النقدية	١٤

٢- صياغة الاهداف السلوكية

الاهداف السلوكية هي وصف للنتائج التي تقصدها عملية التعليم التي تمثل قدرات فكرية وشعورية وقيمية او مهارات يظهرها الفرد (حمدان ، ١٩٨١ : ص ١٢٩) وتوجه الاهداف السلوكية ، سلوك المتعلم لانجاز ما كلف به باقل جهد واقصر وقت ممكن . (سلامة ، ٢٠٠١ : ص ٦٦)

لذا اعتمد الباحثون وبعد اطلاعهما على الاهداف العامة لتدريس النقد الادبي في المرحلة الاعدادية الى صياغة (٦٠) هدفا سلوكيا حرصوا على ان تكون هذه الاهداف موزعة بين المستويات الستة في تصنيف بلوم (التذكر ، والفهم ، والتطبيق ، والتحليل ، والتركيب ، والتقويم) وعرضت على عدد من المختصين باللغة العربية وطرائق تدريسها وعدل الباحثون في ضوء آراء الخبراء وازافت بعض الفقرات وحذفت بعضها الاخر ، اصبحت قائمة الاهداف السلوكية جاهزة بشكلها النهائي ملحق (١) .

اعداد الخطط التدريسية

اعد الباحثون الخطط التدريسية بواقع (٨) خطط لكل من المجموعتين تناولت الخطط المعدة للمجموعتين الضابطة نفس الخطوات المتبعة في طريقة التدريس الاعتيادية في مدارسنا وقد عرضت هذه الخطط على مجموعة من الخبراء المحكمين وعلى ضوء مقترحاتهم اجرى بعض التعديلات اللازمة عليها ، واصبحت جاهزة للتنفيذ

خامساً : اعداد اداة البحث (الاختبار التحصيلي)

ان الاختبارات هي التي تعمم التقدير ما حصل عليه الطلاب من المعلومات المدرسية ومقدار فهم الطالب لها والمهارات التي اكتسبوا من تعلم مادة معينة (العساف ، ١٩٨٩ : ص ٢١)

ومن متطلبات البحث الحالي اعداد الاختبار لعدم توافر اختبار تحصيلي يتصف بالصدق وثبات ويغطي الفصلين الثاني والثالث من كتاب النقد الادبي للصف السادس الادبي ، اعد الباحثون اختبارا لقياس اثر المعرفة لقياس اثر المعرفة المسبقة بالاغراض السلوكية موازنة بالطريقة التقليدية في تحصيل طالبات مجموعتي البحث في ضوء الاهداف

السلوكية ومستوياتها ومحتوى المادة الدراسية المحددة بالتجربة وعلى وفق الخطوات الآتية :

١. اعداد الخريطة الاختيارية

ان اعداد الخريطة الاختيارية يضمن للباحث اختيار عتبة ممثلة من الفقرات الاختيارية للسلوك المراد قياسه وتكون موزعة بالتوازن على المادة العلمية في اهدافها ومحتواها .
(عمر بفيج وحسنين ، ١٩٨٧ : ص ١٢١)

اعد الباحثون خريطة اختبارية شملت مفردات المادة الدراسية ، والاهداف فقد حدد الباحثون في ضوء عدد الاهداف السلوكية في كل مستوى من مستويات السنة الى العدد الكلي للاهداف وحدد الباحثون عدد فقرات الاختبار بـ (٣٠) فقرة ، كل فقرة تقيس هدفا سلوكيا واحدا ، واستخرجت عدد فقرات كل مستوى من مجموع فقرات الاختيار لكل فصل في ضوء نسبة اهمية (الفصلين الثاني والثالث) ، والعدد الكلي للفقرات والجدول (٨) يوضح ذلك

جدول (٨)

الخريطة الاختبارية

مجموع الفقرات	عدد فقرات كل فقرة في الاختبار						مجموع الاهداف	عدد مستويات الاهداف السلوكية						الاهمية النسبية لكل موضوع	عدد الصفحات	الموضوعات	ت
	تقديم	تركيب	تحليل	تطبيق	فهم	معرفة		تقديم ١٠%	تركيب ٣٠%	تحليل ١٣%	تطبيق ١٧%	فهم ٢٣%	معرفة ٢٧%				
١٧	٢	٢	٢	٣	٤	٤	٣٠	٣	٣	٤	٥	٧	٨	٥٢%	١٥	الفصل الثاني المذاهب الأدبية	١
١٣	١	١	٢	٢	٣	٤	٣٠	٣	٣	٤	٥	٧	٨	٤٨%	١٤	الفصل الثالث المناهج النقدية	٢
٣٠	٣	٣	٤	٥	٧	٨	٦٠	٦	٦	٨	١٠	١٤	١٦	١٠٠%	٢٩	المجموع	

٢. صياغة فقرات الاختبار

لاجل الابتعاد عن الاحكام الذاتية في التصحيح فقد اختار الباحثون الاختبارات الموضوعية لانها تتميز بالمرونة والفاعلية وتقيس العديد من مخرجات التعلم وانها لا تتأثر بذاتية المصحح ، وقدرته على الحد من اثر الحدس والتخمين . حيث صاغ الباحثون (٣٠) فقرة موزعة بيتن ثلاثة انواع من الاسئلة من الاختيار من المتعدد ذو البدائل الاربعة والصح والخطأ والفراغات ذات الاجابة المحددة اي ضمن اختبارات معطاة .

٣. صدق الاختبار

ان صدق الاختبار من السمات التي يجب ان تتوفر في اداة البحث (شحادة ، ١٩٨٩ : ص ١١٠)

لذا عرض الباحثون فقرات الاختبار على عدد من الخبراء المتخصصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها ملحق (٢) لابداء الاراء والمقترحات عدل الباحثون بعض الفقرات وحذفت بعضها الاخر ، فاصبح الاختبار يتكون من (٣٠) فقرة موزعة بين ثلاثة اسئلة

بواقع (١٠) فقرات لسؤال الاختيار من متعدد و (١٠) فقرات لسؤال الصح والخطأ و (١٠) فقرات لسؤال الفراغات ذات الاجابة المحددة ملحق (٣)

٤. تعليمات الاختبار

وضع الباحثون بعض التعليمات التي من شأنها مساعدة الطالبات في الاجابة ، وتعليمات التصحيح ، اذ خصصت درجة واحدة للفقرة الصحيحة وصفرا للفقرة التي تكون اجابتها غير صحيحة ، وعاملت الفقرة المتروكة او التي تحمل اكثر من اجابة معاملة الفقرة غير صحيحة .

٥. العينة الاستطلاعية

قام الباحثون بتطبيق الاختبار على عينة مماثلة لعينة البحث الاساسية تألفت من (٨٠) طالبة من طالبات اعدادية (ام حبيبة للبنات) وذلك يوم الثلاثاء ٨/٤/٢٠١٤ من اجل التأكد من وضوح فقرات الاختبار ومستوى الصعوبة وقوة التميز وفاعلية البدائل .

٦. التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار

ان الغرض من تحليل فقرات الاختبار هو التثبت من صلاحية كل فقرة ، وتحسين نوعيتها من خلال اكتشاف الفقرات السهلة جدا ، او الصعبة جدا لأجل اعادة صياغتها واستبعاد غير الصالح منها . (عودة ، ٢٠٠٢ : ص ١٩٨)

لذلك طبق الباحثون الاختبار على عينة مماثلة لعينة البحث تكونت من (٨٠) طالبة لغرض تسهيل الاجراءات الاحصائية رتب الباحثون الدرجات تنازليا من اعلى درجة الى ادناها ، ثم اختاروا العينتين المتطرفتين من الدرجة الكلية العليا والدنيا بنسبة (٢٧%) فبلغ عدد الطالبات في المجموعتين العليا والدنيا (٥٤) طالبة ، ثم اجريت عمليات التحليل الاحصائي الاتية :

أ- مستوى صعوبة الفقرات

يرى الكثير من المختصين في القياس والتقويم ان المدى المقبول لمعامل الصعوبة يتراوح بين (٠,٢٠ - ٠,١٠) (بلوم ، ١٩٨٣ : ص ١٠٧) ، وقد تراوح معامل الصعوبة لفقرات الاختبار بين (٠,٤٠ - ٠,٧٢)

ب- معامل تميز الفقرة

هو قدرة الفقرة على تميز الفروق الفردية بين الطلاب الذين يملكون الصفة المقاسة في الاختبار (العجيلي ، ١٩٩٠ : ص ١١٤) وبعد تطبيق معادلة قوة تميز الفقرة وجد ان قيمتها تتراوح (٠,٣٦ - ٠,٦٣) وتعد فقرات الاختبار جيدة اذا كانت درجة تمييزها تزيد على (٠,٢٠) (بلوم ، ١٩٨٣ : ص ١٣)

ج- فاعلية البدائل الخاطئة

المفروض ان تكون البدائل فعالة حتى يخطأ البعض فلا فائدة من بديل خاطئ بخطئه او معرفة الجميع له ويجب ان تكون عدد الاختيارات الخاطئة لدى المجموعة الدنيا اكثر من المجموعة العليا (البياتي ، ٢٠٠٨ : ص ٩٥) وبعد تطبيق فاعلية البدائل وجد الباحثون ان قيمتها تتراوح بين (٠,٤٠ - ٠,١٣) ، وهذا يعني ان البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار فاعلة .

د- ثبات الاختبار كثر من طريقة لاحتساب ثبات الاختبار حيث يزودنا الثبات بدرجة عالية من الدقة ويعطي النتائج نفسها لو اعيد تطبيقه مرة او مرات متعددة على الافراد انفسهم . (سمارة ، ١٩٨٩ : ص ١١٤) وقد استعمل الباحثون لحساب ثبات الاختبار طريقة

التجزئة النصفية لأنها من أكثر طرق الثبات شيوعاً وتتميز بسرعة التطبيق وقلة الجهد (عودة ، ٢٠٠٢ : ص ١٠٠) ، حيث اعتمد الباحثون على درجات العينة الاستطلاعية ، وقد سحبت اجابات الطالبات بصورة عشوائية ثم جمعت درجات الفقرات الفردية لكل طالبة من جهة ودرجات الفقرات الزوجية من جهة اخرى اي قسمت هذه الفقرات على مجموعتين ، احدهما تمثل درجات الفقرات الفردية ، والاخرى تمثل درجات الفقرات الزوجية ، وبعد حساب الثبات باستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات الفقرات الزوجية والفردية بلغ معامل الثبات (٠,٧٥) ثم صحح بمعامل سبيرمان براون فاصبح (٠,٨٥)

هـ - الصورة النهائية للاختبار

بعد انتهاء الاجراءات الاحصائية المتعلقة بالاختبار وفقراته اصبح الاختبار بصورته النهائية يتكون من (٣٠) فقرة موزعة على ثلاث اسئلة رئيسة هي سؤال الاختبار من متعدد يتكون من (١٠) فقرات ، وسؤال الفراغات ذات الاجابة المحددة من خلال الاختبارات المعطاة يتكون من (١٠) فقرات ملحق (٣) .

٧-تطبيق التجربة

اتبع الباحثون اثناء تطبيق التجربة ما يأتي :-

١- باشر الباحثون بتطبيق التجربة على افراد مجموعة البحث في يوم الاثنين ٢٠١٤/٢/١٧ بتدريس حصتين في الاسبوع لكل مجموعة واستمر التدريس الى يوم الاربعاء ٢٠١٤/٤/١٦

٢- درس احد الباحثين بنفسه مجموعتي البحث على وفق الخطط التدريسية التي اعدت معتمدين على المعرفة المسبقة بالأغراض السلوكية في تدريس طالبات المجموعة التجريبية والطريقة التقليدية في تدريس طالبات المجموعة الضابطة .

٣- عرض الباحثون مجموعتي البحث على ظروف متشابهة من حيث استعمال الوسائل التعليمية .

٤- طبق الاختبار التحصيلي على طالبات مجموعتي البحث في وقت واحد اذ اجرى تطبيق الاختبار لغرض قياس التحصيل وقد اشرف الباحثون بأنفسهم على تطبيق الاختبار .

٨-الوسائل الاحصائية :-

١- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين :-

$$t = \frac{\bar{S}_1 - \bar{S}_2}{\sqrt{\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2} \frac{S_1^2 + S_2^2}{2}}}$$

٢- مربع كاي

$$K^2 = \frac{مج(ل - ف)^2}{ف}$$

٣- معامل ارتباط بيرسون

$$r = \frac{ن مج س ص - (مج س) (مج ص)}{(علام ، ٢٠٠٠ : ص ٢٥٢)}$$

٤- معامل سبيرمان- براون

$$r = \frac{r_2}{r+1}$$

٥- معامل صعوبة الفقرة

$$\frac{م}{ك} = ص$$

٦- معامل تمييز الفقرة

$$\frac{ن}{ك} = \frac{(م-ع-د)}{٢/١}$$

٧- فعالية البدائل

(القمش وآخرون ، ٢٠٠٠ : ص ١١٥)

$$ك = \frac{(ن؛ م-ن؛ م)}{ن}$$

ن

الفصل الرابع

عرض النتيجة وتفسيرها

بعد ان انهى الباحثون التجربة على وفق الاجراءات المشار اليها في الفصل الثالث يحاولون في هذا الفصل عرض النتائج وتفسيرها لمعرفة اثر المعرفة المسبقة بالاغراض السلوكية في مادة النقد الادبي لطالبات الصف السادس الادبي ، ولمعرفة دلالة الفرق الاحصائي بين متوسطات المجموعتين التجريبية والضابطة باستعمال الاختبار التائي (T- test) لعينتين مستقلتين .

اولا : عرض النتيجة

يلاحظ من النتائج المفروضة في جدول (٩) ان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية بلغ (٢٦.٦٤) ، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة بلغ (١٧.٨١) عند استعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين ملحق (٤) ، ظهر ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٢.٤٨) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٥٠) وبما ان هذه القيمة اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٠١) فان هذا يدل على تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية التي تنص على ان ليس هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات الطالبات اللواتي يدرسن النقد الادبي باستعمال المعرفة المسبقة بالاغراض السلوكية ، ومتوسط تحصيل الطالبات اللواتي يدرسن النقد الادبي باستعمال الطريقة التقليدية

جدول (٩)

نتائج الاختبار التائي لطالبات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

الدالة الاحصائية عند مستوى (٠.٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	التباين	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة	٢.٠١	٢.٤٨	٥٠	٢.٠٩	٩.٥٧	٢٦.٦٤	٢٥	التجريبية
				١٨.٤٤	٣٤٠.٣	١٧.٨١	٢٧	الضابطة
							٥٢	المجموع

ثانيا تفسير النتيجة

يمكن ان يعزى تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة الى سبب او اكثر من الاسباب الاتية :

١. ان المعرفة المسبقة بالاغراض السلوكية اثارت في نفس الطالبات الرغبة والدافعية للتعلم خاصة انها ترشدهن للغايات التي يجب ان تحققهن .

٢. ان اعتماد المعرفة المسبقة بالاغراض السلوكية وفر جواً من المتعة داخل الدرس واصبح الدرس مشوقا مما ادى الى خلق بيئة تعليمية مليئة بالمشيرات مما زاد من نشاط الطالبات في اثناء الدرس مما ادى الى تقديم المادة التعليمية باسلوب جديد يختلف عن الطريقة اللفظية التقليدية .

٣. ان المعرفة المسبقة هي احدى الخطط التي تساعد في تحضير المادة العلمية والدراسية وتقلل من صعوبتها وتهيئ الطالبات لما سيدرسن .

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: الاستنتاجات :

- في ضوء ما توصل اليه الباحثون من نتائج استنتجوا الاتي
١. القدرة على تزويد الطالبات بمعلومات تعزيزية عن المادة العلمية والذي بدوره يعد أسلوباً نافعا لتطوير طرائق التدريس التقليدية .
 ٢. اثبتت التجربة فاعلية المعرفة المسبقة بالاعراض السلوكية في التأثير ايجابيا على مستوى تحصيل الطالبات وفهمهن للمادة .
 ٣. تعد المعرفة المسبقة بالاعراض السلوكية من الاساليب الحديثة والتي تمتاز باختصار الوقت والجهد وذلك لتحقيق الاهداف التعليمية بدقة .

ثانياً : التوصيات

- في ضوء نتائج البحث واستنتاجاته يمكن ان يوصي الباحثون بما يأتي :
١. تدريب المدرسين اثناء الخدمة على استعمال هذه الاستراتيجيات التدريسية ، كاحد الاساليب الفعالة للتعلم .
 ٢. تضمين الكتاب المدرسي بالاعراض السلوكية في بداية كل موضوع .
 ٣. زيادة الحصص المقررة لتدريس مادة النقد الادبي

ثالثاً : المقترحات

- استكمالاً للدراسة الحالية يقترح الباحثون اجراء الدراسات الاتية
١. اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في متغيرات اخرى كاختساب المفاهيم والتفكير الناقد والتفكير الابداعي .
 ٢. اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في فروع اخرى من فروع اللغة العربية .
 ٣. اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل دراسية اخرى ولكلا الجنسين .

المصادر

المصادر العربية

١. ابراهيم ، فاضل خليل ، المدخل الى طرائق التدريس العامة ، دار ابن الاثير للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، ٢٠١٠ م .
٢. بجة ، زكية ، النقد التطبيقي عند الجاحظ كتاب الحيوان نموذجا - دراسة تاريخية وصفية ، جامعة الخضر ، كلية الاداب والعلوم الانسانية ، رسالة ماجستير ، باننة ، الجزائر ، ٢٠٠٥ م .
٣. بلوم ، بينامين ومحمد امين واخرون ، تقييم تعلم الطالب التجميعي والتكوين ، مطابع المكتب المصري الحديث ، القاهرة ، مصر ١٩٨٣ م .
٤. البياتي ، عبد الجبار توفيق ، الاحصاء وتطبيقاته في العلوم التربوية والنفسية ، ط ١ دار الثراء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٨ م .
٥. جاسم وعبد ، فاضل حسن واشرف يحيى ، اثر المعرفة المسبقة بالاغراض السلوكية في تحصيل طالبات الصف الاول المتوسط في مادة التاريخ القديم ، ع ٤٢ ، مجلة الفتح ، جامعة ديالى ، كلية التربية الاساسية ، ٢٠٠٩ م .
٦. الجبيلي ، سجع ، مهارات القراءة والفهم والتذوق الادبي ، المؤسسة الحديثة للكتاب ، طرابلس ، لبنان ، ٢٠٠٩ م .
٧. الجملاطي ، علي وابو الفتوح التوانسي ، الاصول الحديثة لتدريس اللغة العربية والتربية الدينية ، ط ٢ ، مطبعة النهضة ، القاهرة ، مصر ، ١٩٧٥ م .
٨. حمدان ، محمد زياد ، التربية العملية الميدانية مفاهيمها وكفاياتها وممارستها ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، لبنان ، ١٩٨١ م .
٩. الحيلة ، محمد محمود ، التصميم التعليمي نظرية وممارسة ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، ١٩٩٩ م .
١٠. الخطيب ، حسان ، ابحاث نقدية ومقارنة ، دار الفكر ، دمشق ، ١٩٧٢ م .
١١. داود ، عزيز هنا ، وانوار حسين عبد الرحمن ، مناهج البحث التربوي ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، جامعة بغداد ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، ١٩٩٠ م .
١٢. الدليمي والوائل ، طه علي وسعاد عبد الكريم ، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، عالم الكتب الحديثة ، اربد ، الاردن ، ٢٠٠٥ م .
١٣. الرازي ، محمد بن بكر ، مختار الصحاح ، دار الانصار للطباعة والنشر ، سوريا ، ٢٠١٢ م .
١٤. الزغول والمحاميد ، عماد عبد الرحيم وشاكر عقلة ، سيكولوجية التدريس الصفي ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٧ م .
١٥. الزند ، وليد خضر ، التصاميم التعليمية ، ط ١ ، اكاديمية التربية الخاصة ، الرياض ، ٢٠٠٤ م .
١٦. سلامة ، عبد الحافظ محمد ، تصميم التدريس ، ط ١ ، دار البارودي للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠١ م .
١٧. سمارة ، عزيز واخرون ، مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ج ٣ ، دار الفكر ، عمان ، الاردن ، ١٩٨٩ م .

١٨. السيد ، محمود احمد ، تعليم اللغة بين الواقع والطموح ، ط ١ ، درا العودة ، بيروت ، ١٩٨٠ م .
١٩. شحاتة و النجار ، حسن وزينب ، معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، ط ١ ، الدار المصرية اللبنانية ، مصر ، ٢٠٠٣ م .
٢٠. شوق ، محي الدين وعدس عبد الرحمن ، اساسيات علم النفس التربوي ، انجلترا ، دار جون ويلي واولاده ، ١٩٨٤ م .
٢١. الطناوي ، عنف مصطفى ، التدريس الفعال تخطيطة مهاراته استراتيجياته تقويمه ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٩ م .
٢٢. العجيلي ، صباح حسين واخرون ، التقويم والقياس ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٩٩٠ م .
٢٣. العزاوي ، نعمة رحيم ، فصول في اللغة والنقد ، ط ١ ، المكتبة العصرية ، بغداد ، ٢٠٠٤ م .
٢٤. العساف ، صالح بن حمد ، المدخل الى البحث في العلوم السلوكية ، ط ١ ، جامعة الامام محمد بن مسعود الاسلامية ، الرياض ، ١٩٨٩ م .
٢٥. علام ، صلاح الدين محمود ، الاساليب الاحصائية الاستدلالية البارامترية في تحليل البيانات البحوث التربوية والنفسية ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر ، القاهرة ، مصر ، ٢٠٠٠ م .
٢٦. عمر بفيح ، سامي و خالد حسن ، القياس والتقويم ، ط ٣ ، عمان ، الاردن ، ١٩٨٧ م .
٢٧. عودة ، احمد سلمان ، القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط ٢ ، دار الامل ، الاردن ، ٢٠٠٢ م .
٢٨. الغرباوي ، زهور كاظم ، اثر المعرفة المسبقة بالاغراض السلوكية في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة الادب والنصوص ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ٢٠٠٠ م .
٢٩. الغمش ، مصطفى واخرون ، القياس والتقويم في التربية الخاصة ، ط ١ ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٠ م .
٣٠. كبة ، نجاح هادي ، في طرائق تدريس اللغة العربية ، مجلة لغة الضاد ، ج ٤ ، منشورات المجمع العلمي ، ٢٠٠١ م .
٣١. اللفاني ، علي واحمد حسين واخرون ، معجم المصطلحات التربوية المعرفة علة المناهج وطرائق التدريس ، ط ٢ ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر ، ١٩٩٩ م .
٣٢. المسعودي ، ضحى عبد الجبار محمد ، اثر المعرفة السابقة بالاهداف السلوكية في تحصيل طلبة كلية التربية جامعة المستنصرية في مادة العروض ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ٢٠٠٥ م .
- المصادر الاجنبية :**

34 . Hartley ,James and Davis Irok.(1976) Preinstructional strategies the Role of pretest Behavioural objectives , over view, Resparch, vol,14,No.2

35. otto,wine and chester,Robert,D,(1976) objective Based Reading adision.Wesley Publishing Company

الملاحق

ملحق (١)

أنموذج من الاهداف السلوكية

الفصل الثاني : المذاهب الادبية

المستويات	الاهداف السلوكية : جعل الطالبة قادرة على أن	ت
معرفة	تعرف اصل كلمة كلاسيكية	١
معرفة	تعرف معنى الرومانسية	٢
معرفة	تعدد اعلام المذهب الرمزي	٣
معرفة	تعرف معنى الواقعية	٤
معرفة	تعدد خصائص المذهب الكلاسيكي	٥
معرفة	تعدد اعلام المذهب الكلاسيكي الغربي	٦
معرفة	تعدد خصائص المذهب الرومانسي	٧
معرفة	تعدد خصائص المذهب الرمزي	٨
فهم	يحدد خصائص المذهب الكلاسيكي	٩
فهم	تميز خصائص المذهب الرومانسي	١٠
فهم	نحدد الصفات المميزة للمذهب الواقعي	١١
فهم	تميز خصائص الواقعية في الادب العربي	١٢
فهم	تحدد خصائص المذهب الكلاسيكي في الادب العربي	١٣
فهم	نحدد رواد المذهب الرمزي عبر التاريخ	١٤
تطبيق	نعطي امثلة على المذهب الكلاسيكي	١٥
تطبيق	نستخرج المذهب الرومانسي من الامثلة المكتوبة على السبورة	١٦
تطبيق	تعطي امثلة جديدة على المذهب الواقعي	١٧
تطبيق	تستخرج المذهب الرمزي من الامثلة المكتوبة على السبورة	١٨
تطبيق	تعطي امثلة جديدة على المذهب الرومانسي	١٩
تحليل	تميز بيع اعلام المذهب الكلاسيكي والرومانسي	٢٠
تحليل	تحدد الفرق بين المذهب الكلاسيكي والرومانسي	٢١
تحليل	تميز بين خصائص المذهب الواقعي والرمزي	٢٢
تحليل	تميز بين اعلام المذهب الرمزي والرومانسي	٢٣
تركيب	نصوغ تعريفا لمذهب الرومانسية بأسلوبها الخاص	٢٤
تركيب	نصوغ تعريفا لمذهب الكلاسيكية بأسلوبها	٢٥
تركيب	نصوغ تعريفا لمذهب الرمزية بأسلوبها الخاص	٢٦
تقويم	تعطي حكما مقدما على جودة قصيدة الرصافي (الامة العربية)	٢٧
تقويم	تبين الافكار الرئيسة التي تضمنتها قصيدة صلاح عبد الصبور (الثامن في بلادي)	٢٨
تقويم	تحكم على جمالية الصورة الشعرية في قصيدة بدر شاكر السياب (جيكور)	٢٩

ملحق (٢)

أسماء الخبراء الذين استعان الباحثون بهم في اجراءات البحث مرتبة حسب الالقاب العلمية والحروف الهجائية .

الاختبار	الخطئ التدريسية	الاهداف السلوكية	التخصص	أسماء الخبراء	ت
X	X	X	طرائق تدريس اللغة العربية	أ.د رياض حسين علي المهداوي	١
X	X	X	طرائق تدريس اللغة العربية	أ.د عادل عبدالرحمن نصيف العزي	٢
X	X	X	طرائق تدريس اللغة العربية	أ.م. د علي محمد العبيدي	٣
X		X	البلاغة والنقد	أ.د فاضل عبود التميمي	٤
X	X	X	طرائق تدريس اللغة العربية	أ.د مثنى علوان الجشعمي	٥
X		X	قياس وتقويم	أ.د ناظم كاظم جواد	٦
X		X	البلاغة والنقد	م.د نوفل يونس سالم	٧
X		X	لغة عربية	م.د وجدان برهان عبدالكريم	٨

ملحق (٣)

فقرات الاختبار التحصيلي البعدي بصورته النهائية

س ١ / ضعي دائرة حول الحرف الذي يسبق الاجابة الصحيحة من العبارات الاتية :

١. من اعلام المذهب الكلاسيكي الغربي
أ. جان موليير ب. لاماتين
ج. بودلير د. غوركي
٢. من خصائص المذهب الرومانسي هو
أ. الاعتماد على الحقيقة
ب. الاجتماع على سلطان العقل
ج. الدخول في عالم اللاحود
د. الانطلاق من الواقع الطبيعي والاجتماعي
٣. الغموض من اهم سمات المذهب الادبي
أ. الكلاسيكي ب. الواقعي
ج. الرمزي د. الرومانسي
٤. يعد الواقعيون الادب
أ. وسيلة ب. غاية
ج. غاية لاوسيلة د. وسيلة لا غاية
٥. قال الشاعر : وصياح ديك فر من قفص
المذهب النقدي الذي ينتمي اليه البيت
أ. الرومانسي ب. الواقعي
ج. الكلاسيكي د. الرمزي
٦. الموضوعية تسيطر على المنهج النقدي
أ. الانطباعي ب. النفسي
ج. التاريخي د. البنيوي
٧. من رواد النقد الادبي التأثري
أ. جون لومانر ب. بورجيه
ج. ايزر د. فيلمات
٨. العمل الادبي وليد اللاشعور هو من أسس نظرية المنهج
أ. التاويلي ب. البنيوي
ج. النفسي د. التأثري
٩. أبدال موضوع الرغبة اللاواعية الممنوعة بأخرى مقبولة اجتماعيا وعرقيا هي
أ. التكنيف ب. الرمز
ج. الازاحة د. اللاشعور
١٠. من خصائص المذهب الواقعي هو
أ. التحليل ب. لغة الاحساس
ج. التمرد والبناء د. الاتقان الفني

س ٢ / ضعي علامة (/) امام العبارة الصحيحة وعلامة (x) امام العبارة الخاطئة

١. النسق هو عبارة من عناصر متفاعلة مترابطة متميزة
٢. المنهج التاويلي يعارض المنهج البنيوي لأنه لا يعتقد بانغلاق النص على نفسه
٣. من الأخذ على المنهج التاريخي كثرة الاهتمام بالنص الادبي من داخله من حيث لغته واسلوبه .
٤. من خطوات نقد النص الادبي على وفق المنهج التأثري بأن يقرأ النص الادبي بشكل دقيق ومتأنى .
٥. التأثر هو تحقيق استجابة غير متفاعلة ضعيفة بين الناقد والنص .
٦. لا تعنتي المدرسة الرمزية بالموسيقى الشعرية موسيقى اللفظة والقصيدة
٧. يتميز الادب الكلاسيكي بأنه ادب غير موضوعي اما الادب الرومانسي فإنه ادب غير ذاتي
٨. من ابرز شعراء العرب الكلاسيكيون احمد شوقي ومحمد مهدي الجواهري
٩. ينظر المنهج التاريخي الى الاداب على انها وثيقة تاريخية قادرة على تصور العصر وحركة التاريخ بوعي ومصادقية .
١٠. المنهج البنيوي من اهم المناهج النصية الداخلية التي تدرس داخل النص وبنيته

- س٣ / املئي الفراغات بما يناسبها
الاشتراكية - الكلاسيكية - كوميدي - مكسيم غوركي - البيئة - يحيى حقي - النقد
الثقافي - فيكتور هوغو - الرمزي - التاويلي
- ١ . رواية البؤساء للاديب الفرنسي
 - ٢ . الانتقال بالممارسة النقدية من نقد النصوص والعناية بجمال اسلوبها الى نقد الاتساق
المطمورة فيها من وظائف
 - ٣ . المكان الجغرافي المتنوع الذي يعطي نتاجا ادبيا مختلفا
 - ٤ . من النقاد المعاصرين الذين التزموا بالمنهج التاثري الروائي
 - ٥ . يوجد اكثر من شكل من اشكال الواقعية مثل الواقعية الطبيعية والواقعية
 - ٦ . هي التعبير عن الافكار العالية والعواطف الخالدة باسلوب فني متقن
 - ٧ . تميز مسرح جون مولبيرر بانه مسرح
 - ٨ . معرفة الاثار التي يلقيها النص على القارئ هي من خصائص المنهج
 - ٩ . (يا نهري الحزين كالمطر) هذا البيت للشاعر بدر شاكر السياب ينتمي الى الشعر
.....
 - ١٠ . روائي ومسرحي روسي تميز ادبه بالسهولة والجاذبية يعبر عن تجاربه الشخصية
هو

ملحق (٤)

درجات طلاب مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي

المجموعة الضابطة				المجموعة التجريبية				
الدرجات	ت	الدرجات	ت	الدرجات	ت	الدرجات	ت	
١٨	١٦	١٤	١	٢٦	١٦	٣٠	١	
١٥	١٧	١٥	٢	٢٦	١٧	٣٠	٢	
١٦	١٨	١٠	٣	٢٣	١٨	٢٩	٣	
١١	١٩	٣٠	٤	٢٦	١٩	٢٩	٤	
٦	٢٠	٢٩	٥	٢٢	٢٠	٢٧	٥	
١٤	٢١	١٧	٦	٣٠	٢١	٢٧	٦	
١٣	٢٢	١٨	٧	٢٤	٢٢	٢٧	٧	
١٨	٢٣	١٩	٨	٢٣	٢٣	٢٦	٨	
١٦	٢٤	١٦	٩	٢٩	٢٤	٢٦	٩	
١٢	٢٥	٣٠	١٠	٢٩	٢٥	٢٦	١٠	
٢٠	٢٦	٢٧	١١			٣٠	١١	
١٩	٢٧	٢٨	١٢			٣٠	١٢	
مج=٤٨١ الوسط الحسابي=١٧.٨١ التباين = ١٧.٨١ الانحراف المعياري =١٨.٤٤			٢١	١٣	مج=٦٦٦ الوسط الحسابي =٢٦.٢٤ التباين = ٩.٥٧ الانحراف المعياري =٣.٠٩		٢٧	١٣
			٢٠	١٤			٢٧	١٤
			٩	١٥			١٧	١٥

Summary

The current research aims to know the effect of prior knowledge of the purposes for the collection of behavioral students in the sixth grade literary material in literary criticism. The researchers placed the following null hypothesis: There is no statistically significant difference at the level (0.05) between the average collection of students who were studying literary criticism using the traditional method and those who chose the researchers Qsidia (secondary Adnaniyah for girls) which includes three divisions of the sixth-grade literary , randomly selected Division (c) to represent the experimental group , while representing the Division of (a) the control group , and reached the research sample (52) by a student (25) students in the experimental group and 27 in the control group . Rewarded students between the two sets of search statistically using t- test in the following variables (chronological age , widgets Arabic language exam in half a year, and test the ability of language to Arabic symbolism , and the use of any other in the collection box for fathers and mothers). For the purpose of measuring the collection of students two sets of research in the subjects studied by one of the researchers , and Aawa achievement test Uday corrupted from (30) , paragraph three questions question Allowal multiple choice be (10) vertebrae and the second question right and wrong are from (10) vertebrae and the third question of blanks with the answer specific to be of (10) vertebrae , and presented to a group of experts to install the veracity of the testing and analysis of test items and the calculation of its stability , was applied to a sample of 80 female students from junior high (Umm Habiba for girls) , and is analyzing the results of the answers , and after analysis results answers students sample and processed statistically using statistical methods appropriate found that test items are all valid , but the expense of the stability of the test has used the method of trial midterm processed data using the Pearson correlation coefficient which is corrected by a factor of Spearman Birwan was (0.85) and after the end of the experiment , which lasted 8 weeks dish post test students on the two sets of search , and after analyzing the results of the students answers and processed statistically using the t- test , and it turns out there are statistically significant difference between the experimental and control groups in a variable interest receivable and the experimental group that studied her students to use prior knowledge of behavioral purposes . In light of the results the researchers concluded that the prior knowledge of the purposes of behavioral proved its effectiveness within the limits of which were held by the current study and recommended a number of recommendations and proposals